نصوص شعرية للتطبيق:

١ نص عثمان لوصيف :من ديوان الإرهاصات. ص ٦٩.

واقفٌ عند الشواطئْ
في خشوعٍ و سكينهْ
أبتني فيها مرافئْ
و شراعًا و سفينةْ
واقفٌ ألهوُ بدمعي
إذْ جرى من مقلتيا
ها أنا قد ساقني الوجدُ إليكْ
جئتُ لما ضاقت الأرض عليا
آوني يا أيّها البحر لديكْ !

٢ نص حسن دواس :من ديوان أمواج و شظايا ، ص ١٣.

منذُ دهرٍ
و نهرُ المدينةِ في البحرِ ينسابُ مسترسلاً
ما انعطفْ
مرة قبّل الموجَ في وله و قالْ :
أيها البحرُ جئتك أحملُ كلّ عبيري معي
ضحك البحرُ مستهزئًا ثم أجاب
أنا هذا المدى
أنا هذا العبابْ
ثم أردفَ : ما ضرّني أن تجيء أيَا
قزمُ أو تنصرفْ
غضِبَ النهرُ ، غيَّر وجهتَهُ
قهقه البحرُ لا يرعوي و مضى ..
و تأججتِ الشمسُ في الأفقِ تمتصُ أعماقَه
قطرةً .. قطرةً .. في شغفْ
بعد صيف قصدَ الناسُ شاطئَه
وجدُوه نشفْ .

٣ نص المسيرة من ديوان ملصقات لعزالدين ميهوبي ص ١١٩

المسيرة*

يقولون: 1000ْ
يقولون: خمسون .. ستون ألفْ
ومستحزب قال كانوا ثلاثين
—عفوا— ثمانين ألفْ
تقول المصادر خمسون ألفا وضعفْ!
شهود يقولون يمكنكم أن تضيفوا لما أوردته
المصادر صفرا ونصفْ!
وقلت متى اتفق الحزبيون على ما يهم البلاد
فيتّفقون على الرقم دون إضافة
صفر.. وحذفْ
تمنيت لو أنهم في المسيرة كانوا رجالا
بمليون.. أنفْ!

* مسيرات غير عفوية.

٤ نص لا شعر بعدك لسليمان جوادي:

أنت القصيدة
أحبك ليس ادعاء
ولكنه الموت فيك
و لكنه الانتماء إلى الانتماء
فلا تسأليني إذن
عن مدائن تمطر فيها السماء هياما
و أنت المدائن
أنت السماء
لعينيك رائحة الانتصار
و عيناك معجزة الشعراء
فلا تطلبي الشعر مني
لقد خانني الشعر هذا المساء
فلا عشق قبلك يذكر
لا شعر بعدك يذكر
أنت البداية و الانتهاء

٥ تص عرس الملح لعاشور فني: ديوان زهرة الدنيا .ص ١٤٥..

ألا أيّها البحرُ ..
هل من أحدْ
لا أحدْ
ليس للبحرِ صاحبةٌ
ليس للبحرِ والدةٌ
ليس للبحرِ من والدٍ أو ولدْ !
ليس للبحرِ جنسيةٌ أو بلدْ!
ليس للبحرِ فاكهةٌ
ليس للبحرِ آلهةٌ
لا و لا هو فرد صمدْ!
ليس للبحرِ كميةٌ أو عددْ!
ليس للبحرِ أنثى أو ذكرْ
إنه المدُّ و الجزرُ
و المدُ و الجزرُ
حتى الأبدْ !

٦ نص صديقي وأنا لناصر معماش : من ديوان هكذا تكلّم الشيخ بوطاجين

يؤوّل كلّ الذّكاء إليه
ويرصد كلّ الذي تفقهونْ
ويحسب كلّ النّقاط إليه
يؤسّس وحده كلّ الفنونْ
ويرفض فرض الفروض عليه
يسمّي الأسامي، شكل العيونْ
.. صديقي يُعلّق من قولتيه
يعيش على لحظة من جنونْ
وينظر تحت التّراب إليه
يصدّق أنّ الفرات يهون
وينسب كلّ الخصال إليه
تهيج برجله كلّ الظّنونْ
... صديقي الذي قد لا تكرهون
يغربل فهمه في ثغرتيه
ويخشى الخليل، كذا سبويه..

٧ نص الشاعر عبد القادر رابحي السفينة والجدار (إلى شهداء غزة)

جَبَانٌ عَصْرُ مَنْ يَحْمِيهُ جَارُ فَلاَ تَجْهَرْ بِحُزْنِكَ يَا "نِزَارُ"

وَ لاَ تَتْرُكْ لِغَفْلَتِنَا دِيَاراً تُؤَانِسُنَا..وَ قَدْ عَفَتِ الدِّيَارُ
وَحِيدًا.. تَسْتَغِيثُ بِكَ المَنَايَا وَ لاَ جَارٌ يُغِيرُ..إِذَا أَغَارُوا
وَحِيدًا..وَ البِحَارُ تَرَاكَ حُرًّا وَ تَأْسَرُكَ المَعَابِرُ وَ الدَّمَارُ
نُشِيرُ إِلَيْكَ بِالأَشْفَارِ جُبْنًا وَ مَا قَلْنَا لَنَا: عَيْبٌ وَ عَارُ
وَ لَيْسَ لَنَا سِوَاكَ يُعِيدُ مَجْدًا وَ مِنْ بَيْنِ الدِّمَارِ تَلُوحُ دَارُ

+++ +++

فَمِنْ مَعْنَاكَ مَا فَتِئَتْ رِجَالٌ تَرَاكَ هُنَا.. وَ أَنْتَ لَهُمْ مَنَارُ
هُمُ المُسْتَضْعَفُونَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَ مِنْ أَغْلاَلِهِمْ لِلحَقِّ سَارُوا
كَأَنَّهُمُ الصَّوَاعِقُ نَازِلاَتٌ أَوَ انَّهُمُ الزَّلاَزِلُ وَ الحِجَارُ
بِقَلْبٍ لاَ يُسَدُّ لَهُ وَرِيدٌ وَ جُرْحٍ لاَ يُشَقُّ لَهُ غُبَارُ
وَ عَزْمٍ فِي الخُرُوجِ وَ لاَ رُجُوعٌ وَ كَرٌّ.. في الدُّخُولِ..وَ لاَ فِرَارُ
تُحِيطُ بِكَ الجُيُوشُ..وَ فِي المَنَايَا تَرَى وَطَنًا.. وَ لَيْسَ لَكَ الخِيَارُ

+++ +++

فَكَيْفَ تَرِيدُ أَنْ تَبْقَى عَزِيزًا وَ تَطْمَعُ أَنْ يُسَاعِدَكُ الجِوَارُ؟
وَكَيْفَ يُجَارُ مَنْ دَمُهُ نَبِيٌّ وَ فِي الظَّلْمَاءِ دَومًا يُسْتَجَارُ؟
وَ هَلْ يَكْفِيكَ فِي الدُّنْيَا "قِطَاعٌ" وَ فِي عَيْنَيْكَ يَلْتَئِمُ المَدَارُ؟

+++ +++

أَصَابَتْكَ العُيُونُ بِأَلْفِ سَهْمٍ فَلَمْ يُخْطِئْكَ فِي الذَّهَبِ العِيَارُ
تُرَابٌ..غَيْرَ أَنَّكَ..فِيكَ تِبْرٌ وَ طِينٌ.. غَيْرَ أَنَّكَ..مِنْكَ غَارُ
فَلاَ وَطَنٌ يَدُلُّ عَلَيْكَ حَيًّا وَ لاَ مُدُنٌ..وَ لاَ قَبْرٌ يُعَارُ
كَأَنَّكَ قَادِرِيُّ العِشْقِ..نَجْمٌ لَهُ فِي كُلِّ سَارِيَةٍ مَزَارُ

+++ +++

فَلاَ تَفْرَحْ إِذَا بَكَتِ المَرَايَا وَ لاَ تَحْزَنْ إِذَا ابْتَسَمَ المَحَارُ
وَ لاَ تَعْبَأْ لِطَارِقَةِ اللَّيَالِي يُغَلِّفُهَا الكَلاَمُ المُسْتَعَارُ
لَهَا فِي كُلِّ حَالِكَةٍ دُرُوبٌ وَ فِي كُلِّ الدُّرُوبِ لَهَا شِعَارُ
وَ أَطْفَالٌ تَمُوتُ..وَ لاَ أَنِينٌ وَ أَشْبَاحٌ تَمُوءُ..وَ لاَ حِوَارُ
وَ رَانٌ فِي المِدَادِ لَهُ سَوَادٌ وَ حِقْدٌ فِي الحُرُوفِ لَهُ خُوَارُ

+++ +++

بَنوا مِنْ طِينِ غَفْلَتِنَا بُرُوجًا وَ فِي عَلْيَاءِ مِحْنَتِنَا تَبَارُوا
وَ بَاعُوا فِي المَزَادِ دَمًا عَزِيزًا بِبَخْسِ الأُمْنِيَاتِ..وَ مَا أَجَارُوا
وَ سَارُوا فِي دُرُوبِ التِّيهِ دَهْرًا عَلَى الأَشْلاَءِ..فأنتَصَرَ الدَّمَارُ
لَهُمْ فِي الظُّلْمِ أَعْمَارٌ طِوَالٌ وَ فِي الظُّلُمَاتِ أَحْلاَمٌ قِصَارُ
وَ مِنْ كَلِمَاتِهِمْ تَثِبُ المَنَايَا عَلَى المُسْتَضْعَفِينَ..بِمَا أَثَارُوا
وَ كَانُوا فِي الحُرُوبِ رُؤُوسَ خِزْيٍ وَ فِي دَرَكٍ مِنَ الأَحْزَانِ..صَارُوا
فَأَسٌ قَطَعَتِ الجِرَاحُ لَهُمْ قِنَاعًا وَ عَنْ شُبُهَاتِهِمْ رُفِعَ السِّتَارُ
فَمَا بَكَتْ السَّمَاءُ عَلَى يَمِينٍ يُمَنِّيهُمْ..وَ لاَ انْتَفَضَ اليَسَارُ

+++ +++

أَدَارُوا لِلجِرَاحِ ظُهُورَ شَكٍّ وَ حِينَ تَيَقَّنَ الشَّكُ اسْتَدَارُوا
فَلَمْ يَجِدُوا لِغَيْرِ اللَّهِ بَاباً يُجِيرُ التَائِهِينَ..فَمَا اسْتَجَارُوا
وَ دَارًا لاَ تُحِيطُ بِهَا الحَنَايَا وَ قَلْبًا لاَ يُطِيحُ بِهِ الشِّجَارُ
يَسُوقُ إِلَى الجِنَانِ فُلُولَ قَوْمٍ فَتَبْتَسِمُ السَّلاَسِلُ وَ الغِرَارُ

+++ +++

أَحُلْمُ القَادِمِينَ دَمٌ رَخِيصٌ؟ أَصَوْتُ القَانِتِينَ فَمٌ بَوَارُ؟
أَأَنْسَاقٌ تُكَبِّلُهَا المَرَايَا؟ أَأَشْوَاقٌ يُعَذِّبُهَا المَسَارُ؟
أَأَحْلاَمٌ تَئِنُّ..وَ لاَ سَبِيلٌ؟ وَ أَشْجَارٌ تَحِنُّ..وَ لاَ ثِمَارُ؟
أَأَسْيَادٌ ..وَ يَأْمُرُهُمْ عَبِيدٌ؟ وَ أَحْرَارٌ.. وَ يَأْسَرُهُمْ سِوَارُ؟
وَ تُجَّارٌ بِأَشْلاَءِ الصَّبَايَا وَ ثُوَّارٌ..وَ لَيْسَ لَهُمْ قَرَارُ؟
وَ أَحْبَارٌ إِلَى الفَتْوَى..سِرَاعًا وَ أَنْصَارٌ..وَ فَاتَهُمُ القِطَارُ؟

+++ +++

فَمَا بَالُ القَصَائِدِ لاَ تُمَنِّي وَ مَا بَالُ الشَّدَائِدِ لاَ تَحَارُ
وَ مَا بَالُ السَّفِينَةِ فِي حِدَادٍ وَ تَنْبُذُهَا المَوَانِئُ وَ البِحَارُ
مَا بَالُ الحَمَامِ يَذُوبُ شَوْقًا وَ يَخْجَلُ أَنْ تَبُوحَ بِهِ القِفَارُ

+++ +++

لأَنَّكَ بِالحُرُوفِ تَضِيقُ ذِرْعاً وَ أَنَّكَ مِنْ مَعَانِيهَا تَغَارُ
وَ أَنَّكَ لاَ تَعِيشُ سِوَى لِجُرْحٍ يُكَلِّلُ مَجْدَهُ نُورٌ وَ نَارُ
وَ أَنَّ النُّورَ فِي فَمِكَ ابْتِهَالٌ وَ أَنَّ النَّارَ فِي دَمِكَ انْتِصَارُ
وَ أَنَّ المَوْتَ مُحْتَقَرٌ..صَغِيرٌ يَخَافُ أَنِينَهُ النَّاسُ الصِّغَارُ

+++ +++

فَإنْ أَخْفَتْ لِقُوتِ غَدٍ ظَلاَماً شِتَائِيًّا..فَبَعْدَ غَدٍ..نَهَارُ
وَ بَعْدَ غَدٍ..تَتُوقُ إِلَى المَرَايَا قُلُوبُ العَاشِقِينَ بِمَا أَنَارُوا
وَ بَعْدَ غَدٍ مُسَامَرَةٌ..وَ كَأْسٌ تُغَازِلُ دَفْقَ خمْرَتِهَا الجِرَارُ
وَ أَسْرَارٌ تَفِيضُ بِأَلْفِ حَرْفٍ وَ أَسْرَارٌ يَبُوحُ بِهَا الجِدَارُ
فَشُقَّ طَرِيقَ مَجْدِكَ للثُّرَيَّا وَ دُمْ فِي العِزِّ مَا بَقِيَ الحِصَارُ

٨ نص عبد الوهاب زيد حسبي من الحب

خذي بيدي،،،
إنني متعب
من تسلق معراج خوفي
ومن ضرب كفي بكفي
وممن يسيرون جنبي وخلفي
خذي بيدي
ربما،،، أو لعل العذاب الذي
ما انتهى،،، ينتهي
خذي بيدي
إن يوما مضى
كان يوما يجيء
وما بين يوم ويوم
يقطع كل الذي أشتهي
خذي بيدي
ثم مدي بساطك،،، مدي
لنمضي من البعد للبعد
لا شيء قبلك
لا شيء بعدي
فمدي،،،
لنمضي مع الوعد بالعهد
حيث الترقرق حلما
ينمنم بالأمنيات الحياة
وحيث مدى الظن
لا شيء إلا الرؤى الممكنات
خذي بيدي،،،
إنني عاشق
عاشق عاري القلب والشفتين
وهذي المدينة لا ترحم العاشقين
فكل الشوارع فيها
تغير أسماءها كل حين
وكل الأزقة
تتقن فن القيافة
فقه النميمة
ترصد حتى الـ (،،،) طنين
خذي بيدي

إن ما بين أعيننا والمدى
وردة،،، وندى
والذي بين أسماعنا والصدى
"سوف ألقاك . مهما يكن ."
سنكون سويا غدا...
خذي بيدي
سوف،،، إني تعبت
متى "سوف" تأتي..؟
لأشعر بالكون يعبر بيتي
فلا شيء قبلي وقبلك كان
سوى بعض
ترب وماء ونبت
أنا أنت، أنت أنا
أنت لي
ولنا كل هذا المكان
خذي بيدي
صرت أولى بهمك
همك همي
وما كان غيرك
أولى بحلمي
خذي بيدي
كيف شاء الزمان
أنا أنت، أنت أنا

ولنا الزمكان
فمهما تذبذب صوتي
ومهما تثاءب صمتي
ومهما تعدد رمزي ونعتي
تظلين حبي
ومن كل قلبي
أقول:
أحبك أنت
وحسبي من الحب...
أني عرفتك
أنت.

٩ نص نسيمة بوصلاح فَرَاغَات "إلى بختي بن عودة".

الرُّؤَى..،
سَعَفٌ تَدَاوَلَهُ الرُّوَاةْ...
والكَتَاتِيبُ اخْتِصَارٌ..،
للأَقَاوِيلِ الَّتِي..،
قَدْ عَطَّلَتْ لُغْمَ اللُّغَاتْ...
وَالفَضَا..،
مَاءٌ تَكَلَّسَ فِي جَبِينِ حِكَايَةٍ،

تُفْشِي المَدَائِحَ ..،
لِلَّذِينَ تَنَاقَلُوا خَبَرَ الوَفَاةْ...
هِيَ ذِي البَلَاغَةُ تَقْتَفِي شَبَقَ الخُيُولْ..،
تَذْرُو الرِّمَالَ عَلَى مَتَاهَاتِ الكِنَايَةِ،
واهْتِرَاءَاتِ النُّحَاةْ،
فُكَّنِي..،
يَا أَيُّهَا المُفْضِي إِلَى شَرَهِ البِحَارْ..،
فُكَّنِي..،
كَيْ أَسْتَقِيلَ مِنَ الكِتَابَةِ،
والمجازاتِ الَّتِي مَا أَمْطَرَتْ،
غَيْرَ التَّلَكُّئِ فِي مَطَارِ الأُمْنِيَاتْ...
هَا ظِلُّكَ العَرَبِيُّ يَعْبَثُ بِالتَّفَاصِيلِ الَّتِي..،
قَدْ قَلَّبَتْ قَلْبَ الحَدَاثَةِ،
واسْتَطَالَ بِهَا الشَّتَاتْ...
البَحْرُ حِبْرٌ مُتْخَمٌ بِالطَّارِئِينَ عَلَى الكِتَابَةِ وَالهُبُوبْ..،
هَاذِي المَجَادِيفُ اسْتَعَدَّتْ،
كَيْ تَقُولَ لِكُلِّ هَاتِيكَ المَرَاثِي:
عَرَّشَ القَتْلَى عَلَى سَفْحِ الحِكَايَةِ،
موسما للنَّازِلَاتِ المَاحِقَاتْ،
فلْتَشْهَدُوا..،
أَنَّ الجِهَاتِ تَبَدَّلَتْ أَسْمَاؤُهَا،
لِتَقُولَ إِنَّكَ..،
صِرْتَ وَحْدَكَ..،
كُلَّ هَاتِيكَ الجِهَاتْ...
أَعِدِ الشَّرِيطَ..،
فرُبَّمَا.. تَمْشِي الجَرَائِدُ فِي جَنَازَتِكَ الَّتِي..،
لَمْ يَبْكِهَا إِلَّا الصَّعَالِيكُ العُصَاةْ...
أَوْ رُبَّمَا.. فَتَّقْتَ جُدْرَانَ القَصَائِدِ بِالبُكَاءِ..،
لَوِانْتَقَمْتَ مِنَ الفَرَاغَاتِ الَّتِي..،
رَصَّعْتَهَا بِدَمِ الحَيَاةْ...
أَعِدِ الشَّرِيطَ لِكَيْ أُلَوِّنَ غُصَّتِي..،
وَأَقُولَ إِنَّ غُثَاءَكَ الفِضِّيَ أَبْرَقَ..،

ثُمَّ أَرْعَدَ..،
ثُمَّ أَرَّقَنِي وَمَاتْ...

١٠ نص إني أرى... لميلود خيزار "إلى الرَّاهب في محراب الجمال الشاعر عثمان لوصيف"

وافِنِي يا جنونُ
كنْ بِي حفيًّا
كن لِيَ العتقَ
واصْطَفِيني صفيًّا.
خذْ يدِي
خذْ بِها و.... بقلبي،
حيثما لا رواحَ....
خذ عَينيَّ !
والْقِ بِي في مهبِّكَ عصفورًا
وكنْ لِي الجناحَ...
كنْ رئتيَّ.
جسدي غيمةٌ
تُبدِّدها البيدُ...
وهبْني نشيدَك العدمِيًّا.
نوبةً منكَ تبعثُ الخبيءَ
وأخرى
أنا منها أُضيء بيتَ الثُّريَّا
خطوةً في العماء
تذهب بالعقلِ
وترمي قنديلهُ الحجريًّا
وافِنِي يا جنونُ...
أنْتَنَتِ الأرضُ
وقاحت
فكيف لا أتقيًّا...؟
وأنا ألبسُ التِّلالَ
وألتحِفُ الشَّمسَ
وتخضوضر المزارع فيَّ !
وأنا معطفي الغمامُ
وبيتي شجرُ البرقِ
والمدى خُفَيَّ !
كم ربيعا شيّعتُ

عندكَ يا تلُّ

وشالُ الشَّذا... على كتِفيَّ.

غالَبتْني شبَّابةٌ أيقظَتْها

في رمادِ " الصَّبا "

رياحُ " اللَّيَّا " !

وافِني يا جنونُ...

ولتَرِدِ الموتُ

فكم شاقَني الحنينُ... إليَّ !